

فاعلية إستراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي

بكرة القدم للطلاب

م.م. عقيل كاظم هادي الفحام، أ.م.د. مضر عبدالباقي سالم ، أ.د. رافد عبد الامير ناجي، م.م. علي الهادي آدم موسى

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Aqeel_66@yahoo.com

الملخص

كرة القدم لعبة جماعية وعدد لاعبيها كبير نسبيا لذا كان من الأهمية استغلال قدرات اللاعبين من حيث المهارات الأساسية واللياقة البدنية وتوظيفها والتنسيق بينهما لخلق أفضل خطط لعب جماعية ومما لاشك فيها إن تحركات اللاعبين في المباراة لا بد إن تكون منسقة وان يفهم ويتوقع كل لاعب تحركات زميله ، من هنا تجلت أهمية الدراسة في التعرف على فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل المعرفي بكرة القدم لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

وان مشكلة البحث على شكل السؤال التالي ما تأثير استراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للطلاب، أما أهداف البحث بناء وتقنين اختبار التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للطلاب، التعرف على فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للطلاب، فروض البحث توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي، توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ والبالغ عددهم (٧٥) طالب ، أما الاستنتاجات إن هناك أثر إيجابي لاستعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس مادة كرة القدم ادى الى رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب ، إن استراتيجيات ما وراء المعرفة حولت مادة كرة القدم معنى أقرب إلى الفهم من قبل الطلاب فيربط بين المعلومات المخزونة في ذاكرته والمعلومات الجديدة ، أما أهم التوصيات: اضافة استراتيجيات ما وراء المعرفة مفردة من مفردات مناهج طرائق التدريس في الكليات المرتبطة بالعملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات ، التحصيل المعرفي ، كرة القدم

The effectiveness of meta-cognitive strategies on the cognitive achievement of offensive tactical behavior situations in football among students

Assistant Lect. Aqeel Khadim Hadi Al-Faham, Assistant Prof.Dr. Mudhar Abdul Baqi Salem,
Prof.Dr. Rafid Abdul Amir Naji

Iraq. University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences

Aqeel_66@yahoo.com

Abstract

Football is a team game and the number of its players is relatively large, so it was important to use the capabilities of the players in terms of basic skills and physical fitness, employ them and coordinate between them to create the best group play plans. There is no doubt that the movements of the players in the match must be coordinated and that each player understands and expects the movements of his colleague. So, the research significance is evident in identifying the effectiveness of meta-cognitive strategies on the cognitive achievement of football for third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences.

The research problem in the form of the following question is what is the effect of meta-cognition strategies on cognitive achievement of offensive tactical behavior situations in football among students. The research aims to build and codify cognitive achievement test for offensive tactical behavior situations in football among students, to identify the effectiveness of meta-cognition strategies on cognitive achievement among students 'offensive tactical behavior situations in football. The research hypotheses have significant statistically significant differences between the pre and post tests and the experimental and control groups and in favor of the post test, and there are significant differences with statistically significant significance between the experimental and control groups in the post test and in favor of the experimental group.

The research community has been identified by the third stage students of the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Kufa for the academic year 2018/2019 and their number is (75) students. The researchers concluded that there is a positive impact of using meta-cognition strategy on teaching football, which led to raising the level of achievement among Students, the meta-cognitive strategy transformed the football subject into a meaning closer to understanding by students, linking the information stored in his memory with new information .The researchers recommended Adding meta-cognition strategies in teaching methods curricula in the colleges related to the educational process.

Key words: strategies, cognitive achievement, football

تعد كرة القدم من الألعاب التي يزداد الاهتمام بها يوماً بعد يوم في بلدان العالم، وان هذا الاهتمام دفع أصحاب الخبرة والاختصاص بأن يفكروا في أيجاد أفضل الأساليب والطرق التي تسهم في تطوير هذه اللعبة وصقل المواهب ورفع مستوياتهم في الجوانب المختلفة (البدنية ، المهارية ، العقلية ، الخطئية) من خلال رفع القابلية لديهم على فهم وتنفيذ الأداء المختلط لمجموعة التدريبات والتي تتضمن مجموعة من التمرينات المتشابكة بين المتطلبات العصبية والعضلية كتوقيت الاستلام والتسليم ، والانتقال من الدفاع للهجوم، وكذلك من المناطق الخلفية إلى الأمامية والربط بين المناطق المختلفة للملعب ، وذلك يعكس المستوى العالي العقلي والتصرف الخططي للطلاب المتعلمين، ، وفي ظل ذلك يأتي الاهتمام المتزايد باستراتيجيات التدريس وتحديثها ثم تطويرها ، بحيث تتواءم مع متطلبات ثقافة التفكير وتنمية الابداع من حيث توافرها مع نظريات التعلم المعاصرة والبنائية ، وتطويرها لمفهوم التحصيل المعرفي ومن حيث تطوير استراتيجياتها مع متطلبات تعلم الذاتي والتعلم الفردي والتعاوني ، وتبادلية التفاعل بين المدرس وطلابه وبين الطلاب وزملائهم . (علي عيد وآخرون ، ٢٠١٣ ، ص٢٤١)

تمثل مواقف التصرف الخططي قدرة اللاعب التي يمكن من خلالها مواجهة ظروف المنافسة لمواجهة الظروف التي سيواجهها خلال اللعب، ويلعب التفكير دوراً هاماً في أداء اللاعب أثناء مباراة فعن طريقها يستطيع أن يدرك المواقف المتعددة أثناء المباراة ثم يقوم بتحليله ويعقب ذلك الاستجابة الخطئية لهذا الموقف، وتستدعي المواقف المتغيرات في مباراة كرة القدم لسرعة تفكير اللاعب لاتخاذ القرارات الواجبة، وتتوقف صحة هذه القرارات على خبرات اللاعب السابقة وشدة تركيزه وانتباهه على ما يحدث في الملعب، وكرة القدم لعبة جماعية وعدد لاعبيها كبير نسبياً لذا كان من الأهمية استغلال قدرات اللاعبين من حيث المهارات الأساسية واللباقة البدنية وتوظيفها والتنسيق بينهما لخلق أفضل خطط لعب جماعية ومما لاشك فيها إن تحركات اللاعبين في المباراة لا بد إن تكون منسقة وان يفهم ويتوقع كل لاعب تحركات زميله ، من هنا تجلت أهمية الدراسة في التعرف على فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل المعرفي بكرة القدم لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

ويمكن صياغة مشكلة البحث على شكل السؤال التالي:

ما تأثير إستراتيجيات ما وراء المعرفة في والتحصيل المعرفي بكرة القدم للطلاب؟

ويهدف البحث الى:

- ١- بناء وتقنين اختبار التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للطلاب .
- ٢- التعرف على فاعلية إستراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل المعرفي بكرة القدم للطلاب.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائته لطبيعة ومشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته : تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ والبالغ عددهم (٧٥) طالب ، تم اختيار عينة البناء لاختبار(التحصيل المعرفي) بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (٥٠) طالبا بنسبة مئوية بلغت (٦٦,٦٧%) ، وتم تحديد افراد العينة الاستطلاعية بواقع (١٠) طلاب اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة ايضا بنسبة (١٣,١٣%)، وتم تحديد افراد عينة التطبيق التجريبي وبعدهم يبلغ (٢٢) طالب تم تقسيمهم بطريقة القرعة الى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (١١) طالب لكل مجموعة وبنسبة مئوية تبلغ (٢٩,٣٣%) وكما مبين في الجدول (١)

جدول(١) يبين مجتمع البحث وعينته ونسبهم المئوية

نوع العينة	العدد	النسبة المئوية
عينة التجربة الاستطلاعية	١٠	١٢,١%
عينة بناء الاختبار	٥٠	٦٠,٩%
عينة التجريب (الضابطة والتجريبية) من مجتمع الاصل	٢٢	٢٦,٨%
المجموع	٧٢	٩٩,٨%

٢-٣ أدوات البحث :

- الاستبيان
- الاختبار والقياس
- المصادر والمراجع العلمية
- الدراسات والبحوث.
- الشبكة الدولية (الانترنت)
- استمارة جمع البيانات
- حاسبة إلكترونية. الوسائل الإحصائية

٢-٤ اجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ بناء اختبار التحصيل المعرفي بكرة القدم للطلاب: لغرض قياس التحصيل المعرفي للطلاب تم بناء اختبار خاص لذلك مكون من (٣٠) موقف لعب من نوع الاختيار من متعدد اذ يكون هناك موقف لعب على شكل صورة متنوعة بمجموعة من بدائل الاجابة وحسب نوع الموقف فيمكن ان تكون البدائل (اثان- ثلاثة-أربعة) وكل هذه البدائل صحيحة والمختبر يقوم بترتيبها فقط من الأفضل إلى الأقل أفضلية ويتم إعطاء درجة حسب تسلسل الحلول الذي يسلكه المختبر وكما مبين مفتاح تصحيح الاختبار.

٢-٤-١-١ تحديد مجالات التحصيل المعرفي وصلاحياتها: قام الباحثون بتحديد التحصيل المعرفي وتم تحديد الأهمية النسبية لكل مجال من هذه المجالات لكي يتم استبعاد المجالات ذات الأهمية النسبية التي تقل عن النسبة المقبولة من خلال عرضها في استمارة استبيان (ملحق ٣) على لجنة من الخبراء المختصين (ملحق ٤) بلغ عددهم (١٥) خبيراً، ومن ثم تم حساب الأهمية النسبية للمجالات ، وكما مبين في الجدول (٢)

جدول (٢) يبين الأهمية النسبية لمجالات اختبار التحصيل المعرفي بكرة القدم

ت	المجال	درجة الأهمية	نسبة الأهمية	الدالة
١	العمق (الاختراق في الهجوم)	١٤١	% ٩٤	مقبول
٢	الاتساع في الهجوم	١٢٢	% ٨١,٦٦	مقبول
٣	الاسناد (المساعدة) في الهجوم	١٢٢	% ٨١,٦٦	مقبول
٤	المناوله المرتدة (واحد - اثان)	١١٠	% ٧٣,٣٣	مقبول
٥	الجري الحر وتبادل المراكز	١٠٠	% ٦٦,٦٦	مقبول
٦	الضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة	٩٧	% ٦٤,٦٦	مقبول
٧	رمية التماس	٩٣	% ٦٢	مقبول
٨	الضربة الركنية	٨٩	% ٥٩,٣٣	مقبول

٢-٤-١-٢ صياغة مواقف الاختبار وصلاحياتها: قام الباحثون باعداد مواقف الاختبار بصيغته الاولى البالغ عددها (٤٠) موقف عرضت في استمارة استبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاختبار والقياس وعلم النفس الرياضي بلغ عددهم الكلي (١٥) خبير خضعت للتحليل الإحصائي لبيان

موافقتهم او عدم موافقتهم على صلاحية المواقف لقياس البعد الذي رشحت لقياسه معززة بالتعريفات الاجرائية لكل حالة لعب، واستخدم الباحثون اختبار (كا^٢) لتحليل آراء السادة الخبراء احصائياً إذ عدت كل موقف صالحة عندما تكون قيمة (كا^٢) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٥) ودرجة حرية (١) وهي توازي موافقة (١٢) خبيراً من الخبراء البالغ عددهم (١٥) خبيراً ونسبة (٨٠%) ، وبذلك فقد تحقق الباحثون من صدق المحتوى لمواقف الاختبار وهو "قياس مدى تمثيل الاختبار لنواحي الجانب المقيس لبحثه وتحليل موارد الاختبار وعناصره تحليلاً منطقياً لتحديد الوظائف والجوانب الممثلة فيه ونسبة كل منها الى الاختبار بأكمله"

(مصطفى حسين باهي ، ١٩٩٩ ، ص٢٨)

وكما مبين في الجداول (٣)

جدول (٣) يبين نتائج اختبار (كا^٢) لآراء السادة الخبراء حول صلاحية مواقف اختبار التحصيل المعرفي

رقم الموقف	عدد المواقف	تصلح	لا تصلح	قيمة(كا ^٢)	الدلالة
٨ ، ١٨ ، ١١ ، ٣ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٣ ، ٦ ، ٢ ، ٢٢ ، ١٣ ، ١٢ ، ٩ ، ١٧ ، ١٤ ،	١٥	١٥	صفر	١٥	معنوية
١٥ ، ٥ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٢٨	٨	١٤	١	١١,٢٧	معنوية
٢٨ ، ٣٨ ، ٢١ ، ٤٠ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣١	٧	١٣	٢	٨,٠٧	معنوية
١ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٩ ، ٢٦ ، ٢٥	١٠	١١	٤	٣,٢٦	غير معنوي
المجموع	٤٠				

• قيمة (كا^٢) الجدولية بدرجة حرية=(عدد الخلايا-١)-٢=١-١=١ ومستوى دلالة (٠,٥) تساوي (٣,٨٤).

يتبين من الجدول (٣) موافقة السادة الخبراء على صلاحية (٣٠) موقف في قياس ما وضعت لقياسه تتوزع على أبعاد اختبار التحصيل المعرفي ، فيما لم تحصل موافقتهم على صلاحية (١٠) موقف.

٢-٤-٢ تطبيق الاختبار على عينة البناء: طبق اختبار التحصيل المعرفي بكرة القدم على (٥٠) طالب على افراد عينة البناء بمساعدة فريق العمل المساعد، وكانت الاجابة على استمارة الاختبار مباشرة في

الساعة العاشرة والنصف من يوم الاثنين الموافق (٢٠١٩/١٢/٣) وقد اطلع الطلاب على تعليمات المقاييس وكيفية الاجابة عليها قبل البدء بالاجابة ولمدة خمس دقائق، وبعدها يبدؤون بالاجابة:
٢-٤-٣ الأسس العلمية:

- القدرة التمييزية: للكشف عن القدرة التمييزية لاختبار التحصيل المعرفي ، استخدم أسلوب المجموعتين الطرفيتين، وقد قام الباحث بالتحقق من الاختبار باستعمال هذا الأسلوب من خلال عينة الإعداد و البالغة (٥٠) طالبا بعدها قام الباحث باستخدام الاختبار الإحصائي (ت) للعينات المستقلة، لغرض معرفة الفروق بين المجموعتين، وقد تبين أن الاختبار المستخدم في البحث ذو قدرة تمييزية عالية بين المجموعتين العليا والدنيا لكون قيمة (sig) أصغر من (٠,٠٥) مما يدل على تمايز الطرفين والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤) اختبار التحصيل المعرفي

الدلالة	T	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الموقف
		(ع)	(س)	(ع)	(س)	
مميزة	٥,٠٢	٠,٥١	١,٤٥	٠	٢	١
مميزة	٥,٠٢	٠,٥١	١,٤٥	٠	٢	٢
مميزة	٢,٨٦	٠,٥	١,٤١	٠,٣٩	١,٨٢	٣
مميزة	٢,٨١	٠,٤	١,٧٣	٠	٢	٤
مميزة	٢,٦٤	٠,٥١	١,٥	٠,٣٥	١,٨٦	٥
مميزة	٢,٤١	٠,٥١	١,٥٥	٠,٣٥	١,٨٦	٦
مميزة	٤,١٨	٠,٥١	١,٥٥	٠	٢	٧
مميزة	٣,٩٦	٠,٥١	١,٥٧	٠	٢	٨
مميزة	٤,٢٤	٠,٣٩	١,١٨	٠,٤٦	١,٧٣	٩
مميزة	٢,٥٤	٠,٤٦	١,٢٧	٠,٤٩	١,٦٤	١٠
مميزة	٥,١٦	٠,٧٥	١,٦٨	٠,٥٧	٢,٥٥	١١
مميزة	٨,٨٩	٠,٥٧	١,٥٢	٠,٥١	٢,٧٤	١٢
مميزة	٣,٦١	٠,٧٢	١,٧٧	٠,٦٢	٢,٣٩	١٣
مميزة	٦,٢٨	٠,٦٥	١,٦٨	٠,٦	٢,٦٨	١٤
مميزة	٥,١٦	٠,٧٥	١,٦٨	٠,٥٧	٢,٥٥	١٥

مميزة	٧,٨٢	٠,٥٧	١,٥٢	٠,٦	٢,٦٨	١٦
مميزة	٣,٩٧	٠,٦٧	١,٧٧	٠,٦٨	٢,٤٥	١٧
مميزة	٨,٨٩	٠,٥٧	١,٥٢	٠,٥١	٢,٧٤	١٨
مميزة	٣,٣٦	٠,٧٣	١,٨٤	٠,٦٢	٢,٤٢	١٩
مميزة	٥,٥١	٠,٦٨	١,٧٤	٠,٦١	٢,٦٥	٢٠
مميزة	١٩	٠,٧٣	١,٤٦	٠	٤	٢١
مميزة	١٠,٤٦	٠,٩٠٧	٢,٢٦	٠	٤	٢٢
مميزة	١٤,٤٤	٠,٧٤٦	٢,١٦	٠	٤	٢٣
مميزة	١٨,٧٣	٠,٧٣١	١,٥	٠	٤	٢٤
مميزة	١٦,٣	٠,٨١٧	١,٥٦	٠	٤	٢٥
مميزة	٢٧,٧٢	٠,٠٩	٠,٣٦	٠,٢٤٩	٣,٧٣	٢٦
مميزة	٢٣,٢٨	٠,٤٦٦	٠,٧	٠,٢٩٨	٣,٦	٢٧
مميزة	٢١,٤	٠,٥٨٤	٠,٩٣	٠	٤	٢٨
مميزة	١٧,٨٧	٠,٧٧٦	١,٤٦	٠	٤	٢٩
مميزة	١٨,٨٢	٠,٣٤٧	٠,٩	٠,٣٠٧	٣,٤٦	٣٠

يتبين من الجدول (٤) ان جميع المواقع مميزة كون قيمة (ت) المحوسبة اكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

ثانياً: - ثبات الاختبار:

- طريقة الفاكرونباخ: قام الباحث باستخراج هذا النوع من الثبات بالاعتماد على بيانات أفراد عينة الإعداد البالغة (٥٠) طالبا اذ بلغت قيمة معامل الثبات المستخرج للاختبار بهذه الطريقة (٠,٨٠) وهو معامل ثبات جيد ، وبهذا أصبح الاختبار متكونا من (٣٠) موقف للاختبارين جاهزاً للتطبيق.

٢-٥ أعداد مفتاح تصحيح الاختبار: لغرض تصحيح كل موقف من مواقف الاختبار لابد من وجود مفتاح للتصحيح نستطيع من خلاله مقارنة أجابته المختبر (الطالب) بالدرجة المقابلة لها لكي نستطيع الحصول على الدرجة الكلية على كل موقف وبما أن المواقف تتكون من بديلين وثلاث بدائل واربع بدائل حيث تعطى (٢ - ١) و (٣ - ٢ - ١) و (٤ - ٣ - ٢ - ١) تواليا ، وتحسب الدرجة الكلية للاختبار من خلال جمع درجات البدائل التي يؤشر عليها المفحوص في جميع مواقف الاختبار.

٢-٦ التجربة الاستطلاعية: قام الباحثون بإجراء تجربته الاستطلاعية في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٣/٤ وفي تمام الساعة التاسعة صباحا، على مجموعة من الطلاب بلغ عددهم (٢٢) من مجتمع الاصل للبحث تم استبعادهم من قبل الباحث في التجربة الرئيسة للبحث وبهذا اصبحوا خارج عينة البحث.

٢-٧ التجربة الميدانية الرئيسة:

٢-٧-١ الاختبار القبلي: اجريت الاختبارات القبلية النظرية للمجموعة التجريبية والضابطة الاختبارات القبلية النظرية للمجموعة التجريبية والضابطة في يوم الاثنين المصادف ٢٠١٩/٣/١١ الساعة التاسعة صباحا لاختبار التحصيل المعرفي، وتم اعتماد نتائج الاختبارات القبلية تم إجراء التجانس على عينة البحث في المتغيرات (العمر ، الطول ، الوزن ، الذكاء) بحساب معامل الالتواء لكل متغير والجدول (٥) يبين تجانس مجموعتي البحث:

جدول (٥) تجانس أفراد المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	معامل الالتواء	الدلالة
المجموعة التجريبية	الطول	سم	١٧١,٢	٤,٣٦	١٧١	٠,٠١	متجانس
	الكتلة	كغم	٦٦,٩	٤,٣٨	٦٧	٠,١٩	متجانس

متجانس	٠,٧٧-	٤١,٥	٣,٩٩	٤٠,٣٥	درجة	الذكاء	المجموعة الضابطة
متجانس	٠,٥٣	٢١	٠,٧٨	٢١,١	سنة	العمر	
متجانس	٠,٢٩١	١٧٣	٣,٦١	١٧٣,٤	سم	الطول	
متجانس	٠,٢٥٣	٦٨	٥,٤٣	٦٧,٤٠	كغم	الكتلة	
متجانس	٠,٩٤	٢١	٠,٩٩	٢١,٠٥	سنة	العمر	
متجانس	٠,٧٤-	٤١	٣,٣٠	٤٠,٥	درجة	الذكاء	

تبين من خلال الجدول (٥) جميع قيم معامل الالتواء كانت بين (± 1) مما يدل على تجانس افراد مجموعتي البحث ، بعد أن تم التأكد من تجانس عينة البحث قام الباحث بإجراء التكافؤ باستعمال اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين الأوساط الحسابية للمجموعتين فتبين عدم وجود فرق معنوي بينهما في متغيرات البحث إذ كانت الفروق غير دالة عند مستوى دلالة $(0,05)$ وهذا يؤشر التكافؤ بين المجموعتين، وكما مبين في جدول (٦)

جدول (٦) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	المعنوية Sig.	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			

التفكير الاستدلالي	درجة	18.1	1.2	0.999	0.140	1.41	0.18	غير معنوي
التحصيل المعرفي	درجة	43.6	2.59	0.975	0.107	1.25	0.23	غير معنوي
الأداء الفني للعب	اتخاذ القرار	درجة	0.966	0.968	0.105	0.503	0.683	غير معنوي
	تنفيذ المهارة	درجة	0.944	1.000	0.103	0.461	0.753	غير معنوي
	الاسناد	درجة	0.939	0.990	0.156	0.601	0.532	غير معنوي
	التحرك مع الكرة	درجة	0.968	1.047	0.139	0.643	0.471	غير معنوي
	التغطية	درجة	0.973	5.050	0.798	0.816	0.236	غير معنوي
	مستوى تقييم الأداء	درجة	1.02	0.999	0.140	0.666	0.439	غير معنوي
	مجموع حالات الاستخدام	درجة	4.9	0.975	0.107	0.59	0.656	غير معنوي

٢-٧-٢ تطبيق الوحدات التعليمية : طبقت المجموعة التجريبية التي تضم (١١) طالب استراتيجية ما وراء المعرفة ، فيما طبقت المجموعة الضابطة والتي تضم (١١) طالب المنهج المتبع من قبل استاذ المادة، إذ تم تنفيذ مفردات المنهج التعليمي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠١٨) للفترات التالية في الساعة الثامنة والنصف صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٣/١٨ واستمر لمدة (٩) اسابيع بواقع (محاضرة واحدة) في الاسبوع على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة ، وحدة (واحدة) شرح في قاعة دراسية حول الية العمل وكيفية الاستفادة من الاختباريين التفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي نظريا وكيف يتم تطبيقه عمليا اثناء الوحدات التعليمية و(٨) وحدات للجانب العملي بدأت بتاريخ ٢٠١٩/٣/٢٥ ومن أجل توفر الظروف الملائمة لنجاح تنفيذ الوحدات التعليمية ولضمان أن تكون النتائج موضوعية ودقيقة فقد قام مدرس مادة كرة القدم بتنفيذ مفردات المنهج على عينة البحث وبإشراف وتواجد الباحث خلال الوحدات التعليمية كافة :

- بلغ عدد الوحدات التعليمية (٩) وحدات تعليمية واحدة (نظري) و(٨) عملي .
- استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٩) اسابيع .
- بلغ عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (١) .
- بلغ زمن الوحدات التعليمية (٩٠) دقيقة .

والجدول (٧) يبين الزمن الكلي للمنهج التعليمي وازمنة اقسام الوحدات التعليمية:

جدول (٧) يبين الزمن الكلي للمنهج التعليمي وازمنة اقسام الوحدات التعليمية

المتغيرات	القسم	المحتويات	الوقت	الوقت الكلي	النسبة المئوية
التحصيل	القسم التحضيري	المقدمة واحماء عام	٨ د	٦٤ د	٨,٨٨ %
المعرفي		احماء خاص	١٠ د	٨٠ د	١١,١١ %

النشاط التعليمي	١٥ د	١٢٠ د	١٦,٦٦ %
النشاط التطبيقي	٤٥ د	٧٢٠ د	٥٠ %
القسم الرئيسي			
القسم الختامي	١٢ د	٩٦ د	١٣,٣٣ %
المجموع	٩٠ د	١٠٨٠ د	٩٩,٩٨ %

٢-٧-٣ الاختبار البعدي: تم إجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق اساليب التدريس على المجموعة التجريبية وذلك في الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠/٥/٢٠١٩ اذ تم تطبيق الاختبار البعدي لاختبار التحصيل المعرفي بكرة القدم وفي الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠/٥/٢٠١٩ .

٢-٨ الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) اصدار (٣٢) لسنة (٢٠١٩) لتحليل نتائج البحث ، فضلاً عن استخدام بعض الوسائل الاحصائية بشكل مباشر.

٣- عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها:

٣-١ عرض نتائج اختبار التحصيل المعرفي بكرة القدم للمجموعة الضابطة:

جدول (٨) يبين الفروق في الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي

المتغيرات	وحدة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة t	المعنوية	الدلالة
-----------	------	-----------------	-----------------	--------	----------	---------

	Sig.	المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القياس	
التحصيل المعرفي	0.00	4.285	2.22	49.6	2.59	43.6	درجة	معنوي

يتبين من الجدول (٨) أن نتائج اختبار التفكير التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للمجموعة في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، فقد اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٤٣,٦) والانحراف المعياري (٢,٥٩) ، اما الاختبار البعدي فأن الوسط الحسابي (٤٩,٦) والانحراف المعياري (٢,٢٢) فقد اظهرت النتائج وجود فرق معنوية لصالح المجموعة الضابطة، باستخراج قيمة T (٤,٢٨٥) المحسوبة وهي اكبر من قيمة T الجدولية البالغة (١,٨١٢) وتحت درجة حرية (١٠) باحتمال الخطأ (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فروق معنوية للاختبار بين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم ولصالح الاختبار البعدي.

٣-٢ عرض نتائج اختبار التحصيل المعرفي بكرة القدم للمجموعة التجريبية:

جدول (٩) يبين الفروق في الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	المعنوية Sig.	الدلالة
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف			

			المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي		
التحصيل المعرفي	درجة	45.3	3.09	54.8	4.24	7	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (٩) أن نتائج اختبار التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للمجموعة في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، فقد اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٤٥,٣) والانحراف المعياري (٣,٠٩) ، اما الاختبار البعدي فأن الوسط الحسابي (٥٤,٨) والانحراف المعياري (٤,٢٤) فقد اظهرت النتائج وجود فرق معنوية لصالح المجموعة التجريبية، باستخراج قيمة T (٧) المحسوبة وهي اكبر من قيمة T الجدولية البالغة (١,٨١٢) وتحت درجة حرية (١٠) باحتمال الخطأ (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فروق معنوية للاختبار بين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم ولصالح الاختبار البعدي.

٣-٣ عرض نتائج اختبار التحصيل المعرفي بكرة القدم في الاختبارات البعدية :

جدول (١٠) يبين الفروق في الاختبارات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي.

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	المعنوية Sig.	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التحصيل المعرفي	درجة	49.6	2.22	54.8	4.24	4.12	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (١٠) أن نتائج اختبار التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للمجموعة في الاختبارين البعديين للمجموعة الضابطة و التجريبية، فقد اظهرت النتائج ان فأن الوسط (٤٩,٦) والانحراف المعياري (٢,٢٢) للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي اما المجموعة التجريبية فأن الوسط الحسابي (٥٤,٨) والانحراف العياري (٤,٢٤) كما بلغت قيمة T المحسوبة (٤,١٢) وهي اكبر من قيمة T الجدولية البالغة (١,٧٢٥) تحت درجة الحرية (٢٠) باحتمال الخطأ (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

٣-٤ مناقشة نتائج البحث:

أن استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة من خلال دراسة الوحدة التعليمية، ساعد الطلاب في إعطائهم حيزاً من الحرية سمح لهم باستثمار طاقاتهم الفعلية وشجعهم على وضع أهدافهم، والقدرة على تنظيم معارفهم، وتقييم أدائهم، والتأكد من مدى تحقيق هذه الأهداف، وبالتالي كان الحافز من داخل الطلاب، وليس من مصدر خارجي حيث كان نابغاً من حبهم، ودوافعهم الداخلية للتعلم ومن خلال استخدام الطلاب لاستراتيجيات ما وراء المعرفة استطاعوا أن يدركوا أهمية ما يتعلموه، والسبب في قيامهم بالأنشطة

المختلفة، وكيفية تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة ، كذلك ساعدهم على أن يوضحوا الخطوات التي اتبعوها، والعقبات التي وقفت أمامهم، وكيفية التغلب عليها، وطلب المساعدة حين يحتاج الأمر إلى ذلك، أي قيامهم بعملية التحكم في عملية تعلمهم، وهذا جعلهم أكثر تفهّمًا للمعلومات التي قاموا بدراساتها . كما أن الاشتقاق الذاتي للأسئلة سهل على الطلاب استيعابهم للمفاهيم المتعلمة، وفهم الغرض مما قاموا بتعلمه، ورجبتهم في معرفة المزيد عن الموضوعات التي درست ، فمن خلال قيامهم بالأنشطة والتجارب اعتمدوا على أنفسهم في استخلاص و بناء المعنى، وبالتالي أصبح التعلم مثمرًا، كما أن وعيهم بالأهداف حقق مستوى عاليًا من الفهم ونمو المفاهيم . كما أن تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ساعد على المناقشة والتساؤل ، وكانت كل مجموعة حريصة كل الحرص على الاداء العالي و، مما جعلهم يراقبون فهمهم للمادة التعليمية وإجراء المعالجات اللازمة عن طريق توجيه الأسئلة لأنفسهم ولأقرانهم وبالتالي حرصوا على تقييم نتائج جهودهم من أفكار ومحاولة إعادة بنائها وبالتالي زيادة التحصيل والفهم، الاستراتيجية التي تم التدريس بها حيث تعمل الاستراتيجية الى تعليم وتطوير وكذلك على إخفاء الفروق بين المتعلمين و الوصول بهم الى درجات تعلم متقدمة وبما ان الباحث قسم المجموعة الى مجموعتين واستخدم التعزيز بالتكرار التمارين وجدت الفائدة المرجوة منه في الفروق التي ظهرت حيث يذكر(ونج ارنوف) نقلاً عن مصطفى أن من فوائد تكرار التمرين هو جعل المعلومات المكتسبة نشيطة في أثناء تعلم المهارات الحركية"

(مصطفى محمد الفار ، ٢٠٠٣ ، ص١٤٨)

وكذلك لاستخدام لاختبار التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم اثناء الوحدات التعليمية قد ساعد على تطور الجانب المعرفي للتصرف الخططي (العملي) عن طريق تقييم الاداء خلال مباراة كرة قدم بين المجموعة الضابطة والتجريبية.

"في ظل النتائج المختلطة حول اتساع أو ضيق فجوة المعرفة بمرور الوقت بين الطلب ، وقد تم التوصل إلى ما يسمى بالحد الأقصى للتأثيرات، عندما يصبح الطلبة الأكثر مقدرة على اكتساب المعرفة، أي الأعلى في المستوى الاجتماعي والاقتصادي، بمرور الوقت في حالة تشبع معرفي، أي ليس لديهم القدرة على اكتساب المزيد من المعلومات المتدفقة من وسائل الإعلام في حين تستمر الفئة الأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي في اكتساب المعرفة مع استمرار التغطية الإعلامية للموضوع ، ما يمكنهم من اللحاق بالطلبة الأعلى"

(عمر الطرابيشي ، ٢٠٠٦ ، ص١٥٨)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات :

١- إن هناك أثر إيجابي لاستعمال استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس مادة كرة القدم أدى الى رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.

٢- إن استراتيجية ما وراء المعرفة حولت مادة كرة القدم معنى أقرب إلى الفهم من قبل الطلاب فيربط بين المعلومات المخزونة في ذاكرته والمعلومات الجديدة.

٣- ايجابية المتعلم في اكتساب المعرفة اثناء تعلمه توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة.

٤- تقرب استراتيجية ما وراء المعرفة معنى المفاهيم ويزيدها عمقا نتيجة للمقارنة وتعطي اوجه التشابه والاختلاف.

٤-٢ التوصيات:

١- اضافة استراتيجيات ما وراء المعرفة مفردة من مفردات مناهج طرائق التدريس في الكليات المرتبطة بالعملية التعليمية.

٢- إقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة كرة القدم لاطلاعهم على أحدث استراتيجيات التدريس الحديثة لتطبيقها في مدارسهم.

٣- تشجيع المدرسين والمدرسات على تبني استراتيجيات ما وراء المعرفة.

٤- إجراء بحوث لدراسة تأثير متغير الجنس بتطبيق استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس مادة كرة القدم للمراحل الأخرى.

٥- إجراء دراسة مقارنة بين الدراسة الحالية بالتدريس على وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة واستراتيجيات أخرى ومعرفة الأفضل منها في رفع مستوى الطلبة في المتغيرات التابعة.

المصادر

- علي عيد واخرون: اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس خطوة على طريق اعداد المعلم ، ط ١ ، عمان ، الصفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣

- عمر الطرابيشي : فجوة المعرفة والحد الأقصى للتأثيرات ، (مصر ، دار الحكمة ، ٢٠٠٦)

- مصطفى حسين باهي: المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق (الثبات - الصدق - الموضوعية والمعايير) ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩
- مصطفى محمد الفار: الدليل الى صعوبات التعلم ، دار يافا ، ط١ ، ٢٠٠٣